رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة التوبة من الآية)٨٢-٧٣(| يوم ٤/١١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا - 00:00:00

اليوم يوم الجمعة يوم الجمعة الموافق الرابع من شهر ذي القعدة من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكابل الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين بنا الكلام عند سورة التوبة عند سورة التوبة عند قول الله سبحانه وتعالى انما - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا ان انما المشركون النجس طيب قال تعالى يا ايها الذين امنوا الاية الثامنة والعشرون من سورة التوبة يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. قال المؤلف المؤلف اي قدر لخبث باطنهم - 00:00:50

فلا يقرب المسجد الحرام اي لا يدخل الحرم. بعد عامهم هذا. عام تسع من الهجرة او عام تسع من الهجرة. طيب. وان خفتم عيلة قال وان خفتم عيلة اي فقرا - 00:01:20

من قطاع تجارتهم عنكم فسوف يغنيه فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء وقد اغناهم الله اغناهم بالفتوح والجزية. ان الله عليم حكيم. طيب. هذه الاية تدل على اي تدل على عدة مسائل مهمة. المسألة الاولى مسألة ان مسألة الشرك الشرك والكفر - 00:01:40

والالحاد هذا من ابعد الاشياء عن الخير والخلق الطيب. ولذلك وصف الله المشركين هنا بانهم نجس. نجس. طيب في سؤال هنا ما الفرق؟ بين نجس ونجس تقول هذا هذا الثوب نجس. وهذا المكان نجس. ما تقول نجس. تقول نجس. وثياب نجسة - 00:02:10

والملابس النجسة. نعم. ارفع صوتك. النجس ممكن يكون المعنى اي نعم. النجس بالفتح نجس. الله يستر شيخنا. مصدر. تعب كذلك يعني مصدر احسنت وان كان يعني نجس فهو يعني ممتاز جميل النجس بالفتح النجس مو مصدر مصدر - 00:02:40

ولذلك المصدر يوصف به الواحد ما يتغير. والاثنين ما ما يثنى. وجماعة ما يجمع. فتقول رأيت رجلا نجسا رأيت رجلين نجسا ورأيت رجال المصدر ما يتغير. واضح؟ مثل العدو عدو مصدر. ان الكافرين كانوا - 00:03:20

عدوا عدوا لما كان مصدر جاء مفردا. طيب هذي مسألة. المسألة الثانية الفرق بين النجس بالفتح النجس بالفتح النجاسة المعنوية. وبالكسر نجاسة حسية. فتقول هذه هذه البقعة نجسة لان نجاستها نجاسة حسية طارئة وايضا فرق الاخر ان النجس بالفتح هذه - 00:03:50

صفة لازمة. صفة لازمة. ما تنفك. والنجس بالكسر في صفة عارظة. هذي هذا هذه البقعة نجسة تحتاج تطهير تطهرتها ما تقول نجسة خلاص لانها عارظة تذهب عنها النجاسة الثوب نجس - 00:04:20

لما يطهر تذهب النجاسة. لانها عارظة. اما النجس فمهما طهرت ما ما يذهب حتى تنفك الصفة هذي مثل المشرك ما دام في شركه فهو نجس فهو نجس ما تذهب النجاسة حتى يقلع عن الشرك. ويدخل في الاسلام. وهكذا والنجس احيانا تكون يعني - 00:04:40

لا زمام ما تنفك مثل نجاسة بول الادمي. وبول ما لم يؤكل لحمه. كالقطط والكلاب ما لم يؤكل لحمه بوله وروثه النجس والنجاسة ما تنفك. نجس ما تنفك طيب ولذلك وصف الله سبحانه وتعالى مع انها قرأت بقراءتين بس القراءة الصحيحة نجس القراءة الاخرى - 00:05:10

ليست صحيحة لكن اقول يأتي انما المشركون النجس. وفي قراءة ثالثة انما المشركون نجاس. نجاس على انها ليست مصدر على انها

وصف. طيب قال فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم - 00:05:40
هذا قال المؤلف لما جاء عن تفسير نجس قال قدر لخبث باطنهم كأنه قانع الانجاسة لازمة نجاسة معنوية لا تنفك. قال لخبث باطنه. طيب. قال فلا يقرب المسجد الحرام قال اي لا يدخل - 00:06:00
حرم فيه فرق بين الحرام والحرم مسجد الحرام والحرم فيه فرق ها في المسجد الحرام والحرم في فرق؟ مسجد مسجد الكعبة. مسجد الكعبة وما حوله. المسجد المقام حول الكعبة نسميه - 00:06:20
المسجد الحرام. والحرم هو حرم مكة. حرم مكة. يعني الذين في مزدلفة هم في الحرم ومنى حرم واحياء مكة كلها تسمى حرم حدود الحرم حدود الحرم الحرم غير هو المسجد الحرام هو مكان الذي صلى فيه المسجد نفسه. هذا نسميه المسجد الحرام. الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول فلا يقرأوا - 00:06:40
المسجد الحرام ما قال حرام. المؤلف يقول لا الحرم. المؤلف يفسر ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى كثيرة لو تجمعها تجد الله سبحانه وتعالى يطلق المسجد يعني يطلق المسجد الحرام ويقصد به الحرم - 00:07:10
كله كل مكة ولذلك استنبط بعضهم ان الصلاة في مكة عن مئة الف صلاة في اي مسجد من مساجد يعني لو جيت ودخلت اي مسجد من مساجد مكة وصليت او في اي مكان في في الحرم حكمه حكم المسجد - 00:07:30
حكم المسجد لان الله يطلق مثل فلا يقرأ المسجد الحرام. الله عز وجل ماذا قال في سورة الاسراء؟ قال سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد مع انه اسري قيل اسري من بيته وقيل اسري - 00:07:50
من بيت ام هانئ لم لم يشرع به من المسجد ومع ذلك قال الله المسجد الحرام لان المنطقة تسمى كلها مسجد واضح وفي قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد مع انهم صدوا ما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
حديبية بعيد عن مسجد في الحديبة الحديبة يمكن اربعين كيلو عن المسجد الحرام. وقال الله عز وجل ماذا؟ قال مسجد الحرام. ايات كثيرة في القرآن. في قوله تعالى ايضا قال سبحانه وتعالى - 00:08:30
هديا بالغ الكعبة. هديا بالغ الكعبة. ما تذبح عند الكعبة انت. تذبحه بمنى او في اي مكة اي مكان في مكة. قال قال هديا بالغ الكعبة. لان الحكم واحد. اه قال سبحانه وتعالى ببطن مكة - 00:08:50
في سورة الفتح قال ببطن مكة هم الذين كفروا عن المسجد الحرام والهدي معكوفا هم الذين كفروا صدوكم عن المسجد الحرام. صدوكم عن المسجد الحرام. صدوكم عن مكة. سماه مسجد الحرام. قال والهدي معكوفا - 00:09:10
قال في اية قال اه ببطن مكة ببطن مكة مع انهم على الحدود مكة قال ببطن مكة وسط مكة. فهذا يدل على ادلة كثيرة تدل على ان مكة حكمها حكم المسجد الحرام - 00:09:30
حكم المسجد الحرام. طيب. واظح. طيب قال بعد عامهم هذا قال عام تسع من الهجرة عام تسع من الهجرة ليش حددها بعام تسع من الهجرة؟ لان هذه السنة لما نزلت اول براءة - 00:09:50
او قيل اربعين اية من سورة براءة نزلت امر النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه ان يحمل معه هذه السورة ويقرأها على المشركين اكيد في في الحج. في منى وفي يعني في ايام الحج. لماذا؟ لان - 00:10:10
العام هو عام اخر عام يحج فيه المشركون. اخر عام يحج فيه المشركون هذا العام. فحج ابو بكر حج ابو بكر في السنة في السنة في السنة الثامنة وارسل وارسل - 00:10:30
ابو بكر وارسل علي ان يقرأ علي هذا في السنة في السنة التاسعة في السنة التاسعة السنة الثامنة فتحت مكة رمضان فتحت مكة السنة الثامنة السنة التاسعة حج ابو بكر وارسل النبي عليا يقرأ هذه الايات في السنة العاشرة - 00:10:50
الوداع السنة العاجرة العاشرة لم يحج مشرك ولم يطوف بالبيت عريان لكن اخر سنة حجوا فيها المشركون المشركون هي التاسعة هي التاسعة. ولذلك قرأ عليهم هذه الاية. قرأها علي انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام - 00:11:10
طيب قال وان خفتم عيلة؟ قال العيلة هي الفقر. عال الرجل اذا فقر. ها؟ عالة معنى بمعنى الفقر وعال هذه يعني من الالفاظ المشتركة

الالفاظ المشتركة الفاظ المشتركة ما معناها؟ يأتي اللفظ الواحد ويطلق على اكثر من شخص اكثر من شيء نسميه الفاظ المشتركة طيب - 00:11:30

كيف كانت من الافكار المشتركة؟ الله عز وجل يقول ذلك ادنى الا الا تعولوا يعني تميلوا تميلوا اي تجور في اذا العول هو الميل الميل والعول الزيادة كما في الفرائض العول الزيادة والعون هنا - 00:12:00

بقر شايف يعني يطلق على الزيادة وعلى النقص. فهو من الاضداد. وهو من الالفاظ المشتركة واضح؟ العيلة الفقر. يقول هذا فلان عائل يعني فقير. واسرة عائلة يعني فقيرة طيب قال ليش قال بانقطاع تجارتهم يعني اذا اذا اذا المشركون منعوا من المسجد الحرام - 00:12:20

ستنقطع التجارات. لان لهم تجارات في في منطقة الحرم وفي ايام الحج. قال انقطاع تجارتهم سيقطعون التجارة عنكم اذا اخرجتموهم. فلا تخافون الفقر. سيغنيكم الله من فضله. ولذلك قال فسوف يغنيكم - 00:12:50

الله من فضله ان شاء. شف العبارة القرآن. قال فسوف نقل فسيغنيكم. يعني لا تستعجل. لان سوف تريد التمهل وعدم التعجب عدم السرعة سوف لما تقول اه لما تقول ستزورني تقول سوف ازورك - 00:13:10

يعني على مهل لكن لما تقول سأزورك على طول سأزورك لذلك كلمة ساء اسرع زين والله قال هنا قال فسوف يعني سيغنيكم الله لكن لا تتعجلون. ثم قال ان شاء قال ان شاء - 00:13:30

الله عز وجل خلاص يغنيك يغنيك ما يحتاج يغنيك ان شاء الله. قال قال لتعليم العباد ان الامور المستقبلة ينبغي له ان يعلقها بالمشيئة. ما تدري انت ستزورني غدا تقول ان شاء الله ما تقول نعم. نعم غلط - 00:13:50

الذي يطرأ عليك والذي يعني ما تدري ايش تصير الامور عليه. تعليم الانسان انشاء دائما تعليق الامور الغيبية بالمشيئة قال ان شاء وقد اغناهم بالفتوح والجزية. فتوحات فتحت ها فاغناهم الله - 00:14:10

والجزية الذي التي اخذوها من اهل الذمة. طيب ان الله عليم عليم باحوالكم واحوال الناس ان يرزقكم وانتم لا تحتسبون ولا تدرون. يأتيك رزق من حيث لا تدري. طيب. ثم بين سبحانه بعده طرق - 00:14:30

الحلال وطرق عدم وجود الفقر علاج الفقر قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا ولا بالله ولا باليوم الاخر. يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. قال والا لامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله. هم ما امنوا بالله ولا باليوم الاخر. ها - 00:14:50

ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم الاخر لامنوا بالرسول. بس ما امنوا. زين؟ قال ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. يقول كالخمر. هذا على سبيل المثال يسمى التفسير بالمثال. يعني هناك اصول عند العلماء يسمونها اصول التفسير. يأتي واحد - 00:15:20

في علم التفسير وما يعرف الاصول يضيع. لازم تأسس نفسك. هناك يعني يسمونه التفسير بالمثال لان احيانا الاية ما تستطيع تفسرها تقرب صورتها للناس الا بالامثلة. لما تفسرها بالمثال تعرف. ولذلك من - 00:15:40

المفسرين هو تفسير بالمثال هذا يفسر مثال مثال مثال واضح طيب يقول هنا ارفع صوتك ترى ما اسمع في يوجد تفسير تفسير يوجد بالمثال كامل يمكن في في في رسالة رسالة علمية اظنها ماجستير وقرآن - 00:16:00

التفسير بالمثال لكن هو ما يجمع لك الامثلة في القرآن هو يعطيك يعني الرسالة هذي رسالة يعني دراسة وهذا نظرية يعني يقول لك كيف تفسير المثال وموقف المفسرين منه؟ وما امثلته؟ واضح - 00:16:30

طيب يقول كالخمر لا يحرمون ما حرم الله ورسوله كالخمر والزنا واضح والفواحش قتل النفس اخذ الاموال الناس بالباطل هذا كله داخل لانهم لا يحرمون ما حرم الله. قال ولا يدينون دين الحق. قال الثابت الناسخ لغيره من الاديان وهو دين الاسلام. لا يدينون - 00:16:50

شف قال ليش قال الثابت الناسخ لغيره من الاديان وهو دين الاسلام لانه قد يأتي من اليهود والنصارى ويدعي يقول انا ملتزم ديني انا اطبق التوراة وملتزم ديني او يأتي - 00:17:20

نصراني يقول انا على دين المسيح عيسى ابن مريم وانا متمسك بديني. قال لا قال لا يدينون دين الحق. هذا مو بدين الحق. قال دين الحق والثابت الذي نسخ الاديان كلها. وهو دين الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل - 00:17:40
لن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام. ودين الاسلام. يقول ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب قال من هنا نوعها ماذا؟ بيانية. لان من في لغة العرب من عند النحو - 00:18:00
لها معاني كثيرة. من ابتدائية بيانية تبعيضية. وهكذا لها معاني كثيرة. وهنا بيانية ليش قلبة يا نية؟ لانه قال من الذين اوتوا الكتاب. قال قال لانها تبين ما الذي نقاتلهم - 00:18:20
قال من الذين اوتوا الكتاب. طب ليش هنا قال؟ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما ما حرم الله ورسوله ولا يدين دين الحق ليش قلنا؟ انهم من الذين من الذين اوتوا الكتاب ليش حديناهم؟ لان الله قال في اخرها - 00:18:40
حتى يعطوا الجزية. والجزية تؤخذ من من؟ من اهل الكتاب. اما المشرك ما تأخذ من الجزية. المشرك يدخل في الاسلام ولا واضح؟ ولذلك قال من هنا بيانية اي من الذين اوتي قاتلوا الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى - 00:19:00
حتى يعطوا الجزية قال الخراج المطلوب عليهم كل عام يدفعون جزية. يدفع جزية مثل الضريبة مثل اه يعني اه مال يدفع مقابل انه يبقى على على دينه. اليهودي والنصراني تبقى على دينك ما تدخل في الاسلام لكن تدفع الجزية - 00:19:20
قال حتى يعطي الجزية عن يد. قال حال يعني يعطوها والحال انه يمدها بيده ارسلها مع احد واضح؟ هذي اهانة لهم وذلة حتى انت تأتيها بنفسك وتدفعها عن يد قال - 00:19:40
او بايديهم لا يوكلون احد احد لا يوكلون بها احد. وهم صاغرون. هذي جملة نسميها جملة حاليا والحال انهم اذلاء. انهم اذلاء وهم صاغرون طيب وهم صاغرون اذلاء منقادون لحكم الاسلام. يعني يعني يلتزمون احكام الاسلام الظاهرة - 00:20:00
ما يشربون الخمر في بلاد المسلمين او او غيرها من من الاعمال الظاهرة يقعون في مثلا الزنا والفواحش والاشياء القاهرة لا يلتزمون يلتزمون اداب الاسلام والمسلمين ويدفعون الجزية ويبقون على دينهم يبقون على دينهم هذا معناه - 00:20:30
طيب الحين الصوت واضح ان شاء الله. بنشوف يكتبون ان الصوت غير واضح. الصوت الان اتضح باذن الله. طيب حتى يعطي الجيزة عن يد وهم صاغرون. وقالت اليهود عزير ابن الله حتى تعرف لما الله عز وجل - 00:20:50
قل لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. وانهم مشركون. شركهم ماذا؟ انهم يقولون العزير ابن الله. هذا شرك كفر بالله اليهود تقول عزير ابن الله. زين والنصارى تقول المسيح ابن الله. هذا شرك. قال وقالت اليهود عزير - 00:21:40
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. اي العزير هذا قيل انه نبي وقيل انه رجل صالح انه كان يحفظ التوراة. واعتقدوا فيه لما لما في زمن من الازمان فقدوا - 00:22:00
وضاعت وبحثوا عنها ولم يجدوها. لان الله لم يتكفل بحفظها. فبحثوا فوجد فلم يجدوه. احدا يكتب لهم التوراة كاملة الا هذا الرجل الصالح. كان صاحب عبادة. فقال انا احفظها. فكتبها لهم كاملة. فقالوا من وين اتيت بها - 00:22:20
تعتقدوا ان ابن الله وقالوا عزير ابن الله. والمسيح ابن الله عيسى ماذا قال ابن الله؟ قالوا اين اين ابوه؟ مريم من وين اتت به؟ اعتقدوا ان ان اباه هو الله - 00:22:40
فقالوا قالوا المسيح ابن الله. المسيح ابن الله. واعتقد بعضهم ان المسيح هو الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال - 00:23:00
يحيى بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. هذا معتقد عندهم وفيه معتقد ثالث انهم قالوا اه قالوا ان الله ثالث ثلاثة ثالث ثلاثة. الله وعيسى ومريم. او الله وجبريل وعيسى هذي معتقدات عندهم كلها باطلة شرك في الله شرك بالله طيب - 00:23:20
قال ذلك قولهم بافواههم لا مستند لهم عليه. يعني ما عندهم دليل. من وين جبت ان عيسى ابن الله وان عزير ابن الله من وين جبت؟ عطنا الدليل هل الله عز وجل هو الذي قال لك هذا الكلام؟ تفترون على الله الكذب؟ من الذي قال لكم؟ هل جاءكم وحي - 00:23:50
معكم رسول لا مستند وانما يتناقلونها ها شخص عن شخص بدون دليل. ولذلك الله ماذا قال؟ قال ذلك قولهم كلام مجرد كلام مردود.

ذلك قول بافواههم قال المؤلف لا دليل لا مستند بل يضاهئون - 00:24:10
يشابهون المضاهاة المشابهة يضاهئون الذين كفروا يشابهونهم مثل الذي كفروا. المشركون اشركوا وهم اشركوا. قال يضاهئون قول الذين كفروا من قبل من ابائهم تقليدا لهم يقول يشابهون اقوال يعني الذين كفروا من - 00:24:30
من اجدادهم وابائهم يتبعونهم. لا عندهم دليل. انا وجدنا ابائنا فقط. قال الله عز وجل قاتلهم الله قاتلهم الله هذي هذا اسلوب وش يسمى عند البلاغيين؟ قاتلهم الله هذا دعاء دعاء - 00:24:50
دعاء سب وشتم عليهم لعنهم الله. قاتلهم الله. قاتلهم الله لعنهم الله. انى يؤفكون؟ كيف كيف يصرفون عن الحق مع قيام الدليل؟ قلت كيف يثني؟ ينصرفون عن الحق والدليل عندهم واظح لعنهم الله وقاتلهم الله - 00:25:10
طيب يقول ايضا من شركهم يعني شركهم الان في العبادة انهم جعلوا المسيح او عزير ابن الله. وعندهم شرك اخر ما هو سمى سمى شرك الطاعة. يطيعون كبراءهم ها الشرك بالله في تحليل الحرام تحليل الحرام او تحريم الحرام. تحريم الحلال. يحرمون - 00:25:30
او يحلون الحرام. هذا شرك. شرك. يعني قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم علماء اليهود ورهبانهم عباد النصارى. اربابا جعلوهم ارباب. يعني جعلوهم شرك مع الله ارباب. من دون حيث اتبعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله هذه في حديث حديث عدي ابن ابي حاتم - 00:26:00
او عدي بن حاتم. عدي بن حاتم الطائي. يقول بعد ان قرأ النبي هذه الاية قال قال يا رسول الله ما كنا نعبده؟ كيف يقول اتخذوا احبارهم اربابا؟ ما نعبدناهم نحن. قال اليس يحلون - 00:26:30
الحرام وتحلونه؟ واليس يحرمون الحلال وتحرمونه؟ قال نعم يا رسول الله. قال تلك عبادتي. هذا يسمى شرك الطاعة تطيعهم في التحليل والتحريم. هذا شرك الطاعة. واضح؟ فاتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من ذلاه والمسيح - 00:26:50
يا مريم وما امروا في التوراة والانجيل الا ليعبدوا اي بان يعبدوا الها واحد نداء لا اله الا هو سبحانه تنزيها له عما يشركون. سبحانه عما يشركون طيب. يريدون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. يريدون ان يطفئوا نور الله. المراد بنور الله هنا هو شرف - 00:27:10
عهودنا وادلته بافواههم اي باقوالهم بالكلام بافواههم ويأبى الله الا ان يتم يظهر نوره ولو كره الكافرون. ولو كره الكافرون ذلك. في اية مشابهة لها وين؟ في الصف ها في الصف بس تختلف. يريدون هناك ليطفئوا باللام. وهنا ان يطفئوا. وهناك قال - 00:28:00
قال ويأبى الله هناك قال والله متم نوره. متم نوره. طيب هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. هذه وردت ايضا وين؟ في الصف لا وغير الصف - 00:28:30
في الصفوة والفتح في الفتح قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله وكفى بالله شهيدا اذا هنا ولو كره المشركون. قال هو الذي ارسل رسوله محمدا بالهدى ودين الحق. قال ليظهره - 00:28:50
بعليته ان يعليه على الدين كله جميع الاديان المخالفة له. ولو كره المشركون ذلك وهذه الاية تدل على اي شيء على ان دين الاسلام فوق الاديان كلها. وان الاديان كلها لا اعتبار لها. طيب يا ايها الذين امنوا - 00:29:10
ان كثيرا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون ليأكلون اموال الناس ان كثيرا من ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل شف سورة التوبة جمعت جميع طوائف العالم كلها كلها ما في طائفة جنس من الناس الا - 00:29:30
مذكور في سورة التوبة. لو جمعناها ما دام اننا في البداية مسجلها عندنا نجمعها. شف اول شيء المشركون براءة من الله ورسوله اول شيء المشركون المعاهدون المشركون المعاهدون براءة من الله ورسوله - 00:30:10
الى الذين براءة من الله ورسوله طب عندنا الشيخ عبد الله تقرأ ها خليك معنا براءة من الله ورسوله وفيها قاتل المشركون المشركين الحربي المشركين الذين يقاتلونكم وتأتي وعندك الان هنا قال قال الاحبار والرهبان اليهود - 00:30:30
والنصارى ويأتيك يأتيك يأتيك الاعراض يأتيك المنافقون يأتيك ضعفاء الايمان يأتيك الاقوياء بالايمان السابقون الاول المهاجرين

والانصار وهكذا. يجيكم يأتوك المعذرون من الاعراب وهكذا. كل الطوائف موجودة ولو سجلناها ستجد كثير منها. الشيخ عبد الله اذا كان معك التفسير تقرأ علينا - 00:31:10

طيب ان كثيرا يا ايها الذين امنوا انك من الاحبار شف عبارة القرآن عبارة دقيقة. عليكم يا شيخ. تقرأ يا شيخ تفضل. اه تفضل معليش يا شيخ لان الصوت بعيد الحين اي الحين الصوت واضح عندك تسمع - 00:31:40

الآن ان شاء الله انه طيب. طيب. عندنا الاية اربعة وثلاثين من سورة التوبة يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار بسم الله. طيب اقرأ تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - 00:32:10

وللحاضرين. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباب والقربان ليأكلون يأخذون اموال الناس بالباطل كالرشاء في الحكم ويصدون الناس عن سبيل الله ديني والذين مبتدأ يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي الكنوز. في سبيل الله اي لا - 00:32:30

يؤدون منها حقه من الزكاة والخير. فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مؤلم. يوم يحمى عليه اليها في نار جهنم فتكوى تحرق. بها جباههم جنوبهم وظهورهم. توسع جلودهم حتى توضع عليها كلها. ويقال لهم هذا ما هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. اي جزاء - 00:33:00

طيب. طيب طيب. الان عندنا هذه الاية يا ايها الذين امنوا شف اول نداء في السورة. اول نداء في السورة هذا ما في نداء قبله ولا لا؟ ما في نداء. لا في في يا ايها الذين امنوا - 00:33:30

لا تتخذوا اباءكم. طيب عموما هذا النداء من من النداءات في السورة من النداءات. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا شف دقة عبارة القرآن في دقة الاحتراز الاحتراز هذا احترازات القرآن الكريم هذا احترازات القرآن الكريم لو تتبعنا القرآن لخرجنا - 00:33:50

باحترازات كثيرة في رسالة الاحترازات في القرآن الكريم في رسالة ماجستير الاحترازات في القرآن الكريم. الله عز وجل قال ان الذين ينادونكم راعي الحجرات ها لا يعقلون ما قال لا يعقلون قال اكثرهم لان فيهم ناس عقلاء حتى ما يقال القرآن كيف يقول لا يعقلون فيهم - 00:34:10

ما يجي احد يحتج هنا ماذا قال؟ قال ان كثيرا من الاحبار علماء اليهود والرهبان عباد النصارى ان كثيرا من الاحبار والرهبان ما قال كلهم. لان فيهم اناس عقلاء وفيهم ناس ما وقعوا في الحرام. فالتعميم صعب - 00:34:30

تعمم لا تعمم دائما كثير من الناس اللي جا يعبر بعباراته يكتب او يعبر او يتكلم يعبر بعبارات عامة لا غلط لا تعبر في ناس ما يدخلون في الحكم خطأ مثل احيان يقول لك والله هذا الحي اهله سيئين - 00:34:50

وهذه المدينة اهلها يفعلون كذا وكذا. يا اخي ما يصلح العبارة هذي. موب كلهم سيئين. ولا كلهم يفعلون كذا وكذا تعمم الحكم؟ واضح؟ واللي يقول لك والله المدرسة الفلانية سيئة. الادارة سيئة. طيب كلها؟ لازم - 00:35:10

في عبادتك دقيقة واضح؟ القرآن دقيق قال ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل يأكلون يعني تأخذون طيب ليش قد يأكلون؟ مو ضروري يأكلون قال عبر بالاكل لانه اكثر الاستعمال والا ممكن - 00:35:30

ويشتري به سيارة يشتري به دار يشتري به كذا يعطيه فلان يوزعه المهم موب ظروري يأكله لكن عبر بالاكل لانه دائما في القرآن كثير والاكل يأكلون يأكلون المراد هذا يسمى اسلوب ماذا؟ اسلوب بلاغي تعبير - 00:35:50

بالاكل وان لم يكن يأكله لانه هو اكثر الاستعمال. طيب اموال الناس بالباطل يأكلونها بالباطل. قال كالرشا في الحكم. الرشا في الحكم يأتي هذا صاحب القضية. زين سواء سواء ظالما او غيره يأتي صاحب القظية ويقول وانا انا عندي قظية عند عند هذا الشيخ او العالم من العلماء اليهود - 00:36:10

كبار اليهود وقساوسة النصارى. فيأتي اليهم ويقول انا عندي قضية كذا وكذا. قالوا هل انت تريد ان تكسب القضية؟ ادفع ادفع ونعطيك القضية. كيف ادفع؟ قال ادفع عطنا عشرة بالمئة. عطنا خمسة بالمئة. افرض القضية - 00:36:40

مثلا مليون ريال ها عطنا مثلا مئة الف منها وهكذا خمسين الف فيأخذون نسبة هذه شو تسمى؟ هذا رشا رشا هذي رشوة لانها يعني يريد ان ان يكسب القضية ويريد ان ان يخرج بالقضية - 00:37:00
فيدفع مال ويدفع للقاضي ها يدفع يقول للقاضي انا اعطيك مبلغ ومشي القضية لي خلنا نكسبها هذي الرشوة هذي تسمى الرشوة لعن الرسول صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. والرائش الراشي الذي يدفع - 00:37:20
الذي يأخذ والراعش الوسيط لانه احيانا يصير وسيط يقول لك خلاص انت تدفع الان عطني اعطيه القاضي وانا اسهل امورك عند القاضي موظف عنده او كذا. هذا معناه. يأكلون اموال الناس بالباطل قال كالرشاء في الحكم. شف قال كا. ليش قال كا - 00:37:40
كالرشاء هذا هذا التفسير المثال يعني مثل هذا مثل الرشا وغيره طيب ويصدون يعني زيادة على اكل اموال الناس بالوقت يصدون الناس عن سبيل الله. يعني هم يأكلون ويقعون في الحرام. ويمنعون الناس من ان يدخلوا في دين الاسلام. هم منعوا - 00:38:00
دعوا انفسهم ومنعوا غيرهم. يصدون عن سبيل الله عن دينه. هؤلاء طائفة من من علماء اليهود والنصارى. هذه هذه طريقتهم وهذا اسلوبهم وهذا تعاملهم. ثم جاء امر اخر قال والذين يكنزون الذهب والمؤلف - 00:38:20
ماذا قال؟ قال مبتدأ ليش قال مبتدأ؟ ليش؟ حتى يبين لك ان هذه ليست صفة من الاول. طائفة جديدة مبتدأ واضح والذين يكنزون الذهب والفضة وهذه الاية يدخل فيها كل من يكنز حتى باحبار اليهود - 00:38:40
اليهود والنصارى كل من يجمع المال ولا يخرج زكاته سواء من احبار اليهود او من رهبان النصارى او من المسلمين او من اي في نوع من الانواع يدخلون في ذلك. قال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها - 00:39:00
اي الكنوز المكنوزة في سبيل الله اي لا يؤدون منها حق حقه من الزكاة والخير ليشقى للزكاة والخير عشان نعرف ترى شف ترى عبارة اه السيوطي عبارة دقيقة مرة مرة. تحتاج - 00:39:20
تفكيك. الخبر والخبر ايه عندك الخبر؟ عندك الخبر؟ ايه. انت عندك ماذا؟ الخبر. عجيب. والخبر هو؟ والخبر فبشر ايه من اللي عنده الخير؟ عندك الخير؟ الشيخ عبد الله الخيرية. ايه لا الخير خطر. الخير خطر. ايه نعم. المفترض في الطبعة - 00:39:40
ان يكتب ولا يؤدون منها حقه من الزكاة ثم يضع فاصله او نقطة. زين؟ لان الجملة انتهت. هذا خطأ هذي الطباعة عندي غلط. قال والخير لا ليس الخير. والخبر خبر يعني لما قال - 00:40:30
هذا الخبر لما قال والذين يكنزون اين خبره؟ ابشركم هذي فائدة القراءة يا شيخ عبد الله. القراءة احيانا الانسان احيانا يقرأ على نفسه كتاب. نعم. ويقع في لما يقرأ تستفيد انت لما تحضر دروس تقرأ تستفيد ايه شف قال لازم تضع فاصلة صغيرة هنا - 00:40:50
لازم نوضع فاصلة صغيرة. قال والذين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله لا ينفقون في سبيل الله اي لا يؤدون منها حقه من الزكاة حق هذا المكنوز حق - 00:41:20
المال من الزكاة. قال والخبر فبشرهم اي اخبرهم. زين؟ هذا خبر الذين خبر اسم الموصول طيب. طبعا. هل كل مال لا تؤدى زكاته؟ هل كل مكنوز يحرم؟ نقول لا المكنوز الاصل في الكنز هو وضع المال تحت الارض. هذا كنز. لو لو وضع الماء تحت الارض يسمى كنز. اذا وضعوا فوق الارض - 00:41:40
ما يسمى كنز عندهم كذا لكن اهل العلم قالوا المكنوز الذي لا تخرج زكاته ولو كان فوق الارض المكنوز الذي لا تخرج زكاته سواء تحت الارض ولا فوق الارض ولا في البنك ولا في اي مكان. المكنوز معناته الذي يأخذ المال ويكنزه - 00:42:10
ولا يؤدي زكاة يسمى مكنوز. يسمى كنز يسمى كنز لكن لو عنده مال تحت الارض او فوق الارض وهو يؤدي الزكاة من سمي كاش ما نسمي كاز نسميه مال قد ادى حق الله فيه. واضح؟ طيب قال فبشرهم قال اخبرهم ليش ليش - 00:42:30
فسر البشارة بالخبر لان هذه مي بشارة كيف تبشرهم بعذاب اليم؟ هذه ليست بشارة الحقيقة هذا تهكم تهكم واستهزاء بهم وسخرية. ولذلك قال اخبرهم. صح. وهذا من اساليب البلاغة القرآنية. اساليب البلاغ القرآنية استعمال - 00:42:50
فاضل خير في الشر او العكس. فبشرهم بعذاب اليم بشارة هذي. بشارة هي الخبر السار. واضح طيب قال فبشرهم بعذاب اليم قال مؤلم. لان اليم فعيل بمعنى مفعول يعني مين ؟ هاي مؤلمهم سيؤلمهم. طيب ما هو العذاب الاليم؟ فسره، قال يوم احمى يوم يحمى

عليه - 00:43:10
في نار جهنم فتكوى. قال ما معنى الكي؟ الكي الكي هو الاحراق. لما تأخذ قطعة حديد حار قد وضعت على النار حتى احتمت بشدة وتضعها على جلد الشخص هذا نسميه كي يكوى والكيف - 00:43:40
علاج علاج الكي جاء في السنة انه علاج. قال قال الشفاء في ثلاثة. في في شربة في عسل وفي شرطة محجم. يعني شرطة الدم. فصد العرق. وفي كية نار احيانا يستعملون العلاج الشعبي بالكي يكونه حتى يكون العرق هذا العرق العرق يسبب له - 00:44:00
فاذا كوي ذهب الالم. كوي العين كي. قال الحديث اخره قال وانهى امتي؟ عن الكي ان الكي علاج لكن الاولى تركه. في الحديث السبعون يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال منهم؟ قال ولا يكتوون - 00:44:30
من صفاتهم ولا يكتوون يعني ما يعالجون بالكي. اما اذا اضطر الانسان العلاج بالكي احيانا مثلا يكون عنده الم في ركبة الم في في رجله زين؟ فيذهب الى المعالجين بعض الاطباء الشعبيين قال انا اكويك هنا - 00:44:50
كيا هنا وكية هنا ويذهب الالم. فيذهب يقول طيب تكويني قال طيب نعم. فيكويه كي هنا كيا هنا على طول اذهب الالم. لانه هو عنده عرق. طيب. واضح؟ طيب الكي هنا - 00:45:10
علاج كي هنا عقوبة عقوبة في الاية عقوبة شديدة على اصحاب الذهب والفضة. قال فتكوى تحرق بها جباهم وجنوبهم وظهورهم. طيب انا اسأل سؤال هنا ليش بدأ بالجباه؟ جباه مقدمة الوجه. ثم قال الجنوب الجنب. ثم الظهور. ها؟ لانه اشد - 00:45:30
ها الدلة احسنت طيب امي يقول بعضهم استنبط بعضهم قال لان الفقير يأتي الى صاحب الاموال هذا يأتيه مواجهة وجها لوجه. فيقول اعطني من مال الله اعطني اتصدق عليه واجه وجهه فيصرف وجهه عنه ثم يأتيه مع الجنب فيلتفت اليه فيقول اعطني - 00:46:00
فينصرف عنه ها يعطيه جنب ويتركه. ثم يأتيه الثالثة فيقول اعطني من المال يلقيه ظهره. ويعطيه ظهره ويمشي. فجاءت العقوبة على هذا التفصيل. ليش انت في الاول جا لمك يريد مال ولا اعطيته تكوى به الجبهة ثم تكوى الجنوب ثم الظهر واضح - 00:46:30
هذا ذكر بعض المفسرين في في يعني في اختيار هذه الاشياء طيب قال وتوسع جلودهم حتى توظع عليها كلها ويقال لهم شف يقول انه اذا جاء يوم القيامة نسأل الله العفو والعافية. اذا جاء يوم القيامة يوم البعث تؤتى يؤتى بهذه الكنوز كلها - 00:47:00
التي على الارض تحشر يوم القيامة. تحشر كالاسطوانات ثم يؤتى الى صاحب الكنز والفضة هو صاحب صاحب المال الذي لا يعطي زكاة الله في لا يخرج الزكاة فتصفح له صفائح من نار فتكوى بها ويوسع - 00:47:30
جلده. يعني جسمه يوسع. لا تظن ان هذا الجسم هو الجسم نفسه. سيوسع الجلد ثم توضع عليه صفائح كلما بردت احميت مرة ثانية. يعني تقوى به. تكوى بها او جبهته وجنوبه وظهره. قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مقداره خمس مئة سنة حتى يقضى بين العبادة - 00:47:50
طيب وفي حديث اخر قال انه يمثل له شجاع اقرع ثعبان بلهزمتيه يعني شدقيه. ثم يلتف عليه الثعبان. ينطوي عليه. ثعبان اقرع كثير السم ثم يأخذ بشدقيه ويقول انا مالك. انا الكنز انا كنزك انا مالك. ولا يفارقه. يأتي في قبره - 00:48:20
ويأتيه يوم القيامة. نسأل الله العافية. لانه ما يأتي ما يطلع ما يخرج الزكاة في المال. كثير الان ما يخرجون. موعود هذا اعيدي الشديد طيب قال يقال لهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم - 00:48:50
اي جزاءه. هذه الاية الاخيرة او الجملة الاخيرة تسمى العذاب النفسي. الاول عذاب جسدي. تكوى عذاب جسدي ثم يقال لهم اخسئوا وذوقوا ما كنتم وهذا جزاؤكم هذا يعني اسلوب اسلوب - 00:49:10
يسمى يعني عذاب نفسي اشد. طيب واصل يا شيخ؟ ان عدة الشهور المعتد بها للسنة عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اللوح المحفوظ يوم خلق السماوات والارض منها اي - 00:49:30
اربعة حرم محرمة. ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. ذلك اي تحريمها الدين القيم المستقيم فلا تظلموا فيهن اي الاشهر الحرم انفسكم بالمعاصي فانها في فيها اعظم زورا وقيل في الاشهر كلها. وقاتل المشركين كافة جميعا في كل الشهور. كما يقاتلونكم -

00:49:50
كافة واعلموا ان الله مع المتقين. بالعون والنصر. طيب. طيب هذه الاية ان عدة الشهور مرتبطة اولا بالاية التي قبلها وبالاية التي بعدها. يعني جاءت في موقع مرتبطة بما قبلها - 00:50:20
فيما بعدها حتى نفهم نفهم السياقات الايات هذا يسمى علم سياق الايات تسمى علم السياق هذا من اصول التفسير لابد يتعلم المفسر السياق له سباق وله لحاق. السياق سياق الاية تساق بكذا. لها ما يسبقها - 00:50:40
ويسمى السباق ولها ما يلحقها وهو اللحاق. هذا فيه فيه يعني كتابات وفيه رسائل علمية كتبوا فيه يسمونه دلالة السياق عند المفسرين. على ما تدل السياق ويعين المفسر على التفسير. يعينك دائما شوف الان اعطيك - 00:51:00
مثال اختلف المفسرون فيه يرجحه السياق مثل قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقهم فقدر ثم السبيل يسره. السبيل هنا ما المراد بها؟ وسبيل الله طريق الخير والشر. ولا خروج - 00:51:20
الله عز وجل يقول انا هديناه السبيل صح؟ اما شاكرا واما كفورا. الاية هنا يقول قال من من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ما المراد بالسبيل؟ هل هو سبيل - 00:51:40
خير الشر ولا السبيل خروج من بطن امه؟ شف الخير والشر. الخير والشر صح؟ الذي يرجح السياق ما هو؟ نعم لا شف لما تقول يا شيخ عبد الله طريق الخير والشر هذا عندك عندك ادلة صح؟ من - 00:52:00
ها انا هديناه السبيل. نعم. لكن الذين يؤيدون بالسياق يقولون انظر لسياق الاية. قال نطفة خلقه ثم قال ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. فهي فهي الايات تساق في ماذا؟ في خلقه في بطن امه - 00:52:20
ثم يعيش في الدنيا ثم يموت فيخبره ثم يبعث يوم القيامة. فهي في مراحل تتحدث عن مراحل. فالسبيل هنا طريقه بخروج لأن السياق دل عليه سياق يدل عليه. من نطفة خلقه فقد درت ثم قدره في بطن امه مدة زمنية - 00:52:40
ثم السبيل يسره اخرجه من بطن امه ثم عاش في الدنيا ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره يعني بعثه يوم القيامة. فالاية السياق يدل على شيء على ان السبيل خروج بطن امه - 00:53:00
ادلة اخرى تدل على ان السبيل طريق الخير والشر. هذا يسمى سياق. هنا دلالة السياق تأتينا هنا. يقول ان الشهور عند الله اثنين. هل هناك رابط بين الحديث عن الشهور وعن الزكاة؟ ولا ما فيه؟ فيه - 00:53:20
الزكاة حول الزكاة تخرج اذا مضى عليها حول. متى نعرف الحول؟ تعرف الاشهر. ان عدة الشهور وشوف بعدها اللحاق ماذا قال بعدها؟ انما النسيء زيادة النسيء وتأخير الشهور. اي نعم. يقول ان عدد الشهور المعتد بها للسنة - 00:53:40
اعتدها الله وامر بها وشرعها هي اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ يوم خلق السماوات سوى الارظ يوم خلق السماوات والارض في اللوح المحفوظ شرع هذه الشهور. انا اسأل الان هل - 00:54:00
هل هذه الشهور شهور الشهور عربية هجرية؟ ولا شهور ميلادية فرنجية انجليزية؟ يعني يعني يعني يعني يناير وفبراير ها؟ نعم. مارش؟ نعم. ولا ولا محرم وصفر؟ محرم اصلا. اي ليش؟ كيف عرفت؟ لانه قال منها اربعة حرم. حرم. اربعة حرم ما ما تستخرجها من - 00:54:20
الميلادية وهذا فيه دلالة على ان الاصل الشهور العربية وحتى في ايات اخرى حتى في قصة موسى قال قال ان تأجرني كم؟ ثمانية هجرة. ثمانية حجج. الحجة معروفة حجة السنة شهر ذي الحجة. المعتبر - 00:54:50
الاشهر طيب هنا قال ماذا؟ قال منها اربعة اي من الشهور اربعة حرم اي محرمة هي ذي صعدة الذي نحن فيه الان وذو الحجة والمحرم يجوز ايه الورد ها عطنا الفايدة. هذي القاعدة وذي القعدة. وهي الاصل الاصل ذي القعدة بالفتح. زين؟ ويجوز - 00:55:10
كسر وسميت قاعدة لانهم يقعدون على القتال. يتركون السلاح ما يقاتلون. يقعدون وذي الحجة لان الناس يحجونها. والمحرم لان الله حرم فيه. اي ثلاثة اشهر. متتالية. وواحد اسمه رجب رجب يسمونه رجب اصم ليش سموه الاصم؟ لانه ما تقعقع فيه السيوف. تمام. واضح؟ سمى رجب - 00:55:40

الاصم واحيانا تسمع يقول لك رجب مضر ليش رجب مضر؟ لان قبيلة مظر تعظمه ما تنتهكه ابدا بعض اهل العلم قال قال ثلاثة سرد وواحد واحد فرد ثلاثة سرد وواحد فرد طيب يقول هنا - 00:56:10

ذلك اي تحريمها الدين القيم المستقيم. ما المحرم فيها؟ وش الاشياء المحرمة فيها؟ قتال. القتال وغيره المعاصي. المعاصي انتهاك حرمات الله في هذه الاشهر اشد. الذين يعصون الله ويقعون في الحرام - 00:56:30

اذا اذا وقعوا الحرام في الحرام في شهر في هذه الاشهر الحرم هذه اشد مثل شهر الان ذو القعدة ينبغي على الناس ان يقصروا من ارتكاب المحرمات وان وان يقلعوا عنه. يعني هذا انتهاء انتهاك شهر الله الحرام. ما يجوز. طيب. قال - 00:56:50

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. اي في الاشهر الحرم انفسكم بالمعاصي. شايف؟ بالمعاصي فان فيها اعظم اعظم وزرا وقيل في الاشهر كلها. يعني يقول المعاصي محرمة في الاشهر كلها صحيح محرمة في الاشهر - 00:57:10

لكن هذي اشد. هذه اشد. ثم قال وقاتلوا المشركين. كافة جميعا في كل الشهور كما يقاتلونكم جميع كما يقاتلونكم كافة اي جميعا. واعلموا ان الله مع المتقين يعني يعني لما بين - 00:57:30

الاشهر الحرم وان القتال لا يجوز؟ قال لا الا قتال المشركين. وهذه الاية بعض اهل العلم يقول انها ناسخة القتال في الشهر الحرام يسألونك عن الشهر الحرام او قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام غيرها؟ يقول هذه الاية ناسخة والصحيح انها ليست - 00:57:50

الشهر الحرام لا يجوز ابتداء القتال فيه. لكن يجوز الدفع او الاستمرار. واعلموا ان الله مع المتقين بالعون والنصر. يعني الله معهم تسمى هذي معية. معية خاصة. معية لان الله مع الناس كلهم. وهو - 00:58:10

وهو معكم اينما كنتم هذه معية عامة. نعم. وفيه معية خاصة لعباده. والله والله مع الصابرين مع المحسنين طيب ناخذ الاية التي بعدها. تفضل يا شيخ. انما النسيم اي التأخير لحرمة - 00:58:30

الى اخر كما كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمته من تأخير حرمة المحرم اذا هل وهم في القتال الى صفر. زيادة في الكفر لكفرهم بحكم الله فيه. يظل بضم وفتحها به الذين كفروا يحلونه اي النشيد. عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا - 00:58:50

وافقوا بتحليل شهر بتحليل شهر وتحريم اخر بدلا. عدة عدد ما حرم الله من الاشهر فلا يزيد على تحريم اربعة ولا ينقص. ولا ينظر الى اعيانها. فيحب كل ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم فظنوه حسنا والله لا يهدي القوم الكافرين. اي هذه الاية مرتبطة - 00:59:20

ونزل. طيب طيب. هذه الاية مرتبطة بما قبلها. مرتبطة بالاية اللي قبلها. لان الله لما تحدث عن الاشهر عن الاشهر وان اثنى عشر شهرا وذكر ان منها اربعة حرم. زين؟ ذكر موقف المشركين من هذه الاشهر - 00:59:50

وانهم ينتهكون الاشهر الحرم يقدمون ويؤخرون. يقدمون ويؤخرون. فهم يقاتلون. واذا جاء شهر الشهر المحرم قدموا واخروا قدموا قالوا قالوا يعني يقدمون يجعلون شهر ذي القعدة هو ذي الحجة وذي الحجة - 01:00:10

هو محرم ومحرم هو سفر. وينتهكون ذي القعدة ويجعلون ذي القعدة هو كأنه صفر. يقدمون ويؤخرون عشان يستمرون في القتال هذا يعني لعب في كتاب الله. قال النسيء اصله التأخير. نسأ اخر. النسيء التأخير - 01:00:30

ومنه ربا النسيئة التأخير قال التأخير لحرمة شهر من شهر الى اخر يؤخرون يقدمون كما كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمة في المحرم اي الشهر المحرم اذا هل وهم في قتال الى صفر او شهر محرم الى صفر يقدمون يؤخرون زين؟ قال زيادة في الكفر - 01:00:50

على كفرهم كفرا. لكفرهم بحكم الله فيه. قال يضل به الذين كفروا. وقراءة اخرى يضلوا يضل به الذين كفروا يضلوا ويضلوا. اي الذين كفروا يضلون بهذا ظلالا على على ظلالهم. قال - 01:01:10

تحلونه عاما ويحرمونه عاما. اي النسيء التأجيل هذا. مرة يقولون هذا محرم مباح القتال؟ ويضعونه محرم في سفر او العكس مرة هكذا ومرة هكذا. ليواطئوا ان يوافقوا. بتحرير شهر شهر وتحريم - 01:01:30

اخر بدلة يقول ما غيرنا حنا قدمنا واخرنا هذي اربعة هي اربعة محرمة ومحرمة. نحن نوافق حكم الله. يعني يخادعون الله قال ليواطي عدة ما حرم الله يعني عدد الاحرم اربعة اربعة ما حرم الله من الاشهر فلا يزيد - 01:01:50
على تحريم اربعة ولا ينقصوا ولا ينظروا الى اعيانها. يقول ما يزيدون يقول هذي اربعة ما زدنا ولا نقصنا. لكن ما ينظر الى اعيانه انه مغيب انت جعلت سفر محرم والله ما حرمه. وجعلت المحرم مباحا والله ما اباحه. فهذا من لعبهم وعدم - 01:02:10
فاهمين طيب هذي الاية انما النسيم زيادة ذكور كثير من الناس ما يفهمها يقرأها ولا يدري معناها لازم تعرف هذي يسموها هنا التفسير باحوال العرب قبل الاسلام. او في اول الاسلام. احوال العرب لانك اذا كنت ما تعرف من شروط المفسر ان يكون عنده - 01:02:30
العلم باحوال العرب واحوال نزول القرآن. احوال نزول القرآن معرفة الاحوال عند نزول القرآن. ما تعرف هذه الاحوال الاعراب ما تعرف معناها ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه الطوف بهما. ما يعرف معنى الاية وهو ما عرف سبب نزولها وحال - 01:02:50
العرب قبل او حال الاسلام في اوله. واضح؟ طيب عشان لا نطيل عليكم نقف عند هذا القدر. نقف يا شيخ عبد الله عند الاية الثامنة ان شاء الله باذن الله جزاك الله خير يا شيخ. امين حياك الله حياكم الله. طيب عندنا الكتاب الاخر - 01:03:10
- 01:03:30